

ما زال أماننا أكثر من مجرد عمر: على العالم أن ينتظر أكثر من 100 عام لتحقيق المساواة بين الجنسين

- وفقًا للمسار الراهن لسد الفجوة بين الجنسين في الحياة السياسية والاقتصادية والصحة والتعليم، سيتم سد الفجوة بين الجنسين عمومًا خلال 99.5 عامًا
- ساعد التحسن في التمثيل السياسي على تضيق الفجوة العالمية بين الجنسين بشكل عام، على الرغم من أن آفاق الفرص الاقتصادية قد ازدادت سوءًا خلال الاثني عشر شهرًا الماضية
- لا تزال أيسلندا أكثر دول العالم تحقيقًا للمساواة بين الجنسين، تليها النرويج، وفنلندا، والسويد ونيكاراغوا
- يمكنك الاطلاع على التقرير الكامل والرسوم البيانية والمزيد من المعلومات [هنا](#)

جنيف، سويسرا، 17 ديسمبر 2019 - حددت الوقت المستغرق لسد الفجوة بين الجنسين 99.5 عامًا في 2019. وبينما تعتبر نتائج هذا العام أفضل من نتائج عام 2018 - فيما يخصّ لوقت اللازم لسد الفجوة بنحو 108 عامًا - لا يزال يعني أن تحقيق المساواة بين لرجال والنساء في مجالات لصحة ولتعليم وللاعمل وللاحياء لاسياسية سيستغرق أكثر من عمر. ذها ما خلص إليه [تقرير الفجوة العالمية بين الجينسن 2020](#)، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي والذي نُشر اليوم.

وحسب ما جاء في التقرير، يمكن أن يُعزى التحسن خلال هذا العام بحد كبير إلى الزيادة الملحوظة في عدد النساء المشاركات في لاعمل لاسياسي، وستستغرق سد الفجوة السياسية بين الجينسن 95 عامًا، مقارنة بـ 107 أعوام في تقرير لعام لاماضي. شغلّت لانساء خلال عام 2019، في خمتلف أنحاء للعالم 25.2% من المقاعد البرلمانية، مقارنة بـ 24.1% لانساء في تقرير العام الماضي.

وعلى الرغم من ذلك، يبقى العمل السياسي أقل المجالات إحرازًا للتقدم حتى الآن. حيث جاءت مؤشرات التحصيل العلمي ونطاق الصحة والبقاء على قيد الحياة في مرتبة أقرب كثيرًا إلى تحقيق المساواة حيث سجلت 96.1% و 95.7% على التوالي. أما المشكلة الرئيسية فتمثلت في مجال المشاركة الاقتصادية، حيث اتسعت الفجوة عام 2019 وتجاوزت النسبة المسجلة عام 2018 وهي 58.1% لتصل إلى 57.8%. وبالنظر ببساطة إلى التقدم المحرز منذ عام 2006، أي عندما بدأ المنتدى الاقتصادي العالمي لأول مرة في قياس الفجوة بين الجنسين، فإن سد هذه الفجوة الاقتصادية بين الجنسين سيستغرق 257 عامًا، مقارنة بـ 202 عامًا في تقرير العام الماضي.

اتساع الفجوة الاقتصادية

يعزو التقرير الفجوة الاقتصادية بين الجنسين إلى عدة عوامل، منها الانخفاض المتعنت في مستويات تقلد النساء المناصب الإدارية أو القيادية، كساد الأجور، مشاركة القوة العاملة والدخل. فقد تعرضت النساء لضربة ثلاثية تمثلت في: أولاً، تمثيلهن بدرجة أكبر في العديد من الوظائف التي تضررت بشدة من الأتمتة، على سبيل المثال، وظائف العمل في مجال البيع بالتجزئة والوظائف المكتبية الإدارية.

ثانيًا، عدم دخول عدد كاف من النساء في المهن - غالبًا ولكن ليس على سبيل الحصر المهن القائمة على التكنولوجيا - التي تزداد فيها الأجور بصورة أكثر وضوحًا. ونتيجة لذلك، غالبًا ما تجد النساء العاملات أنفسهن ضمن فئات الأجور المتوسطة - المنخفضة والتي كانت راكدة منذ أن بدأت الأزمة المالية من 10 سنوات ماضية.

ثالثًا، تُحدّ العوامل الدائمة مثل نقص البنية التحتية للرعاية ونقص الوصول إلى رأس المال إلى حد كبير من فرص القوى العاملة النسائية. تقضي النساء ما لا يقل عن ضعف الوقت في الرعاية والعمل التطوعي في كل البلدان التي تتوفر منه البيانات، ويحول عدم الوصول إلى رأس المال دون سعيهن لممارسة الأنشطة الريادية، محرك رئيسي آخر للدخل.

وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي: "إن دعم المساواة بين الجنسين أمر بالغ الأهمية لضمان خلق مجتمعات قوية ومتماسكة ومرنة في مختلف أنحاء العالم. والأمر كذلك فيما يتعلق بالأعمال التجارية، حيث يعتبر التنوع عنصرًا أساسيًا لإثبات أن رأسمالية أصحاب المصالح هي المبدأ التوجيهي. لهذا السبب يعمل المنتدى الاقتصادي العالمي مع أصحاب المصالح التجارية والحكومية لتسريع الجهود الرامية إلى سد الفجوة بين الجنسين."

هل يمكن لـ "تأثير القدوة" سد الفجوة بين الجنسين؟

تتمثل إحدى التطورات الإيجابية في احتمالية أن يكون "تأثير القدوة" بداية لإحداث تأثير فيما يتعلق بالقيادة وربما الأجور أيضًا. على سبيل المثال، يتوافق التمكين السياسي العالي، في ثمانية من أفضل 10 دول هذا العام، مع تقلد أعداد كبيرة من النساء لمناصب عليا. وتشير مقارنة التغييرات في التمكين السياسي في الفترة ما بين عامي 2006 إلى 2019 إلى أن تلك التحسينات في التمثيل السياسي حدثت بالتزامن مع التحسينات في تقلد النساء مناصب عليا في سوق العمل.

في حين أن هذا الأمر يُشكل علاقة متبادلة وليس علاقة سببية، ففي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث تقلدت النساء مناصب قيادية لفترة أطول نسبيًا وبدأت المعايير الاجتماعية في التغير مبكرًا، يمكن أن يسهم تأثير القدوة في تشكيل نتائج سوق العمل.

عدم المساواة بين الجنسين في الوظائف المستقبلية

من المحتمل أن يكون التحدي الأكبر الذي يحول دون سد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين هو ضعف تمثيل النساء في المناصب الناشئة. يوضح التحليل الجديد الذي أجري بالتعاون مع موقع LinkedIn أن النساء، وسطيًا، يتم تمثيلهن تمثيلًا ضعيفًا في معظم المهن الناشئة. وتظهر هذه الفجوة بوضوح شديد في مجموعة وظائف "الحوسبة السحابية" حيث لا تشكل النساء سوى 12% فقط من جميع المهنيين. بالكاد يكون الوضع أفضل في مجالي "الهندسة" (15%) و"البيانات والذكاء الاصطناعي" (26%)، وبالرغم من ذلك فإن عدد النساء يفوق عدد الرجال في مجموعتين وظيفيتين سريعتي النمو وهما، "إنتاج المحتوى" و"الناس والثقافة".

وفقًا للبيانات التابعة للمنتدى، توضح هذه الحقيقة عزم القادة على معالجة الفجوة بين الجنسين في المستقبل من خلال تحديين رئيسيين. يتمثل التحدي الأول والأكثر وضوحًا في ضرورة بذل المزيد لتزويد النساء بالمهارات اللازمة لمساعدتهن على أداء الوظائف الأكثر طلبًا. فعليًا، فإن تواجف الفشل في القيام بذلك تكمن في نتائج اقتصادية، حيث أن نقص المهارات في هذه المهن يُعيق النمو الاقتصادي.

أما بالنسبة للتحدي الثاني فقد يكون أكثر تعقيدًا. وفقًا للبيانات التي لدينا، لا يتم تمثيل النساء دائمًا بشكل متساو حتى وإن كن يمتلكن المهارات المطلوبة. ففي علم البيانات، على سبيل المثال، تمثل النساء 31% من المهارات المعنية وبالرغم من ذلك تشغل النساء 25% فقط من المناصب. وبالمثل، لا توجد فجوة بين الجنسين من حيث المهارات عندما يتعلق الأمر بالمختصين الرقميين، ومع ذلك لا تتقادم النساء سوى 41% فقط من هذه الوظائف.

تُشير هذه الحقائق إلى ثلاثة استراتيجيات أساسية يجب اتباعها لتحقيق المساواة الدائمة بين الجنسين في القوى العاملة مستقبلاً: التأكد من تأهيل النساء في المقام الأول - سواء من خلال اكتساب المهارات أو إعادة التأهيل - بالمهارات الفنية المبتكرة، المتابعة من خلال تعزيز التوظيف المتنوع، وخلق ثقافات عمل شاملة.

ما دور المنتدى في سد الفجوة بين الجنسين

تهدف منصة المنتدى الاقتصادي العالمي لتشكيل ملامح مستقبل الاقتصاد والمجتمع الجديد إلى سد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين من خلال العمل في قطاع الصناعة داخليًا وعلى الصعيد العالمي على حد سواء. من خلال سدّ مسرعات الفجوة بين الجنسين، يقود المنتدى التغيير من خلال إقامة تحالفات عمل بين الوزارات ذات الصلة وكبار أصحاب العمل داخل البلاد لزيادة مشاركة النساء في القوى العاملة، وزيادة عدد النساء في المناصب القيادية، وسد فجوات الأجور وإعداد النساء لوظائف المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزام العالمي في مجال الأعمال المعني بتحقيق المساواة الدائمة القوية بين الجنسين في مستقبل العمل يُحفز الشركات على الالتزام بتوظيف 50% من النساء في الوظائف الخمسة الأعلى نموًا ابتداءً من الآن وحتى عام 2022. وأخيرًا، التزم المنتدى بمضاعفة النسبة الحالية، على الأقل، من النساء المشاركات في الاجتماع السنوي في دافوس-كلوسترز، سويسرا، بحلول عام 2030.

وفي هذا الخصوص، قالت سعاد زهبي، رئيسة مركز الاقتصاد والمجتمع الجديد وعضو مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي العالمي: "التحقيق المساواة في العقد المقبل بدلاً من القرنين التاليين، سنحتاج إلى تعبئة الموارد وتركيز اهتمام القيادة والالتزام بالأهداف في القطاعين العام والخاص. إن العمل على النحو المعتاد لن يسد الفجوة بين الجنسين - يجب علينا أن نتخذ إجراءً لتحقيق الدورة الإيجابية التي تخلقها المساواة في الاقتصاد والمجتمعات."

الفجوة العالمية بين الجنسين في عام 2020

تواصل دول الشمال قيادة المسيرة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. لا تزال أيسلندا هي أكثر دول العالم تحقيقًا للمساواة بين الجنسين (87.7%)، تليها النرويج (في المركز الثاني، 84.2%)، ثم فنلندا (في المركز الثالث، 83.2%) ثم السويد (المركز الرابع، 82.0%). وتشمل الاقتصادات الأخرى التي تدخل ضمن المراكز العشرة الأولى، نيكاراغوا (المركز الخامس، 80.4%)، نيوزيلندا (المركز السادس، 79.9%)، أيرلندا (المركز السابع، 79.8%)، إسبانيا (المركز الثامن، 79.5%)، رواندا (المركز التاسع، 79.1%) وألمانيا (المركز العاشر، 78.7%).

ومن بين الدول التي حققت أكبر نسبة للتحسن هذا العام، إسبانيا في أوروبا الغربية وإثيوبيا في إفريقيا والمكسيك في أمريكا اللاتينية وجورجيا في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. فقد حسنت كل هذه الدول مراكزها في التصنيف بأكثر من 20 مركزًا، مدفوعة إلى حد كبير بتحسينات في بُعد التمكين السياسي.

تُعد أوروبا الغربية هي أفضل منطقة أداءً للعام الرابع عشر على التوالي. فبالنظر إلى متوسط معدل أدائها الذي وصل إلى 76.7% (من 100)، نجحت المنطقة في سد الفجوة بين الجنسين بنسبة 77%، مما أسفر عن مزيد من التحسن عن الإصدار الأخير. وبالوتيرة الحالية، سيستغرق الأمر 54 عامًا لسد الفجوة بين الجنسين في أوروبا الغربية. تُعد المنطقة موطئًا للأربعة دول الأكثر تحقيقًا للمساواة بين الجنسين في العالم، وهم حسب الترتيب: أيسلندا (87.7%)، النرويج (84.2%)، فنلندا (83.2%) ودولة واحدة (إسبانيا، المركز الثامن) هي من أكثر الدول التي شهدت تحسنًا هذا العام.

تُعيد منطقة أمريكا الشمالية من جديد تنظيم الولايات المتحدة (72.4%)، المركز الثالث والخمسين) وكندا (77.2%)، المركز التاسع عشر). يتعثر أداء كلتا الدولتين، لاسيما فيما يتعلق بالمشاركة الاقتصادية وإتاحة الفرص. وبالمعدل الحالي، سيستغرق الأمر 151 عامًا لسد الفجوة.

نجحت منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في سد الفجوة بين الجنسين بنحو 71.5% حتى الآن حيث سجلت تحسناً طفيفاً منذ العام الماضي. وحتى الآن، يُقدّر الوقت اللازم لسد الفجوة تمامًا بين الجنسين عمومًا بنحو 107 عامًا. لقد نجحت المنطقة في سد الفجوة التعليمية بالكامل كما قد حسنت التمكين السياسي للنساء والذي بالرغم من ذلك لم تُسد الفجوة فيه إلا بنحو 15% فقط. نجحت 21 دولة من أصل 26 في هذه المنطقة بسد الفجوة بما لا يقل عن 70% وجاءت لاتفيا في مقدمة هذه الدول، حيث احتلت المركز الحادي عشر ونجحت في سد الفجوة بنحو 78.5%.

THE GLOBAL GENDER GAP INDEX RANKING, 2020

Global, Top 10

WORLD
ECONOMIC
FORUM

Rank	Country	Change in rank	Score	Change in score
1	Iceland	(0)	0.877	(0.018)
2	Norway	(0)	0.842	(0.007)
3	Finland	(1)	0.832	(0.011)
4	Sweden	(-1)	0.820	(-0.001)
5	Nicaragua	(0)	0.804	(-0.004)
6	New Zealand	(1)	0.799	(-0.001)
7	Ireland	(2)	0.798	(0.002)
8	Spain	(21)	0.795	(0.048)
9	Rwanda	(-3)	0.791	(-0.012)
10	Germany	(4)	0.787	(0.010)

Change
in rank

Change
in score

Source: Global Gender Gap Report 2020

تمكنت منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في سد الفجوة بين الجنسين بنحو 72.1% حتى الآن، متقدمةً بنقطة مئوية واحدة عن العام الماضي. وبالمعدل الحالي، سيستغرق الأمر 59 عامًا لسد الفجوة بين الجنسين. جاء التحسن الأكثر ملاحظة بعد التمكين السياسي، حيث نجحت المنطقة في سد الفجوة بمقدار 5 نقاط مئوية. تزعمت نيكاراغوا هذا التحسن حيث نجحت في سد الفجوة بنحو 80.4% (المركز الخامس)، وقد شهدت 15 دولة من إجمالي 24 دولة مشمولة في التقرير تحسناً في معدلاتها الإجمالية. وكانت المكسيك من بين الدول الأكثر تحسناً حيث نجحت في خفض الفجوة بين الجنسين بمقدار 3.4 نقطة على أساس سنوي.

تمكنت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء من سد الفجوة بين الجنسين بنحو 68.0% حتى الآن. تُمثل هذه النتيجة تقدماً كبيراً عن الإصدار الأخير مما يقودنا إلى مراجعة عدد السنوات المستغرقة لسد الفجوة بين الجنسين، والتي تُقدّر حالياً بنحو 95 عامًا. تُعد هذه المنطقة موطناً لواحدة من الدول العشر الأولى على الإطلاق وهي رواندا (المركز التاسع) بينما قد حسنت 21 دولة أخرى أداءها منذ العام الماضي، من بينهم إثيوبيا (المركز الثاني والثمانين) حيث تُعد إحدى الدول التي شهدت أفضل تحسن هذا العام على الصعيد العالمي.

تمكنت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ من سد الفجوة بين الجنسين عمومًا بنحو 69%. إذا حافظت المنطقة على نفس معدل التحسن الذي شهدته في الفترة ما بين 2006 - 2019، وبالنظر على الفجوة الحالية، فسيستغرق سد الفجوة بين الجنسين 163 عامًا آخرين، وهي الفترة الأكبر عن أي منطقة أخرى. لقد شهدت المنطقة تحسناً في ثلاثة من الأبعاد الأربعة للفجوة بين الجنسين وكانت هي المنطقة الوحيدة التي اتسعت فيها فجوة التمكين السياسي (تم سد 16% من الفجوة حتى الآن). وكانت أفضل الدول أداءً هي نيوزيلندا والتي احتلت المركز السادس، حيث تمكنت من سد الفجوة بنحو 79.9%. تليها الفلبين والتي احتلت المركز السادس عشر حيث تمكنت من سد الفجوة بنحو 78.1% ثم جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في المركز الثالث والأربعين حيث سجلت 73.1%.

تمكنت منطقة جنوب آسيا من سد ثلثي الفجوة بين الجنسين. تُعد الفجوة بين الجنسين في المنطقة هي ثاني أكبر فجوة بالرغم من التقدم الذي أحرزته والذي يُقدّر بنحو 6 نقاط خلال السنوات الأربعة عشر الماضية. إذا استمر معدل التقدم المحرز خلال السنوات الخمس عشر الماضية، فسيستغرق الأمر 71 عامًا لسد الفجوة بين الجنسين في المنطقة. وبالرغم من ذلك، وعلى عكس الأداء العام، فقد اتسعت فجوة المشاركة الاقتصادية وفرص العمل في المنطقة خلال هذا العام. جاءت بنجلاديش (المركز الخمسون) في مقدمة دول المنطقة، بينما جاءت نيبال في المركز الثاني في المنطقة، حيث تخلفت عدة مراكز (المركز المائة وواحد)

حصلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) على أقل معدل (61.1%) بالرغم من تضيق الفجوة بها بمقدار 0.5 نقطة منذ العام الماضي. وبافتراض استمرار نفس معدل التقدم، فسيستغرق الأمر نحو 150 عامًا تقريباً لسد الفجوة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمثلت الدولتان الأعلى ترتيباً في المنطقة في إسرائيل (المركز الرابع والستين) حيث تمكنت من سد الفجوة بنحو

71.8% حتى الآن تاليها الإمارات العربية المتحدة (المركز المائة والعشرين) حيث سجلت 65.5%. وجاءت 15 دولة من بين 19 دولة في هذه المنطقة في المركز مائة وثلاثين أو أقل.

منصة لتشكيل ملامح مستقبل الاقتصاد والمجتمع الجديد

يعد تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين بمثابة منشور رائد لمنصة تشكيل ملامح مستقبل الاقتصاد والمجتمع الجديد لدى المنتدى الاقتصادي العالمي. توفر هذه المنصة الفرصة للتطور قدمًا نحو أنظمة اقتصادية ومجتمعات مزدهرة وشمولية وقائمة على العدالة. إنها تركز على التشارك في إرساء رؤية جديدة في ثلاثة مجالات مترابطة: النمو والتنافسية؛ والتعليم، والمهارات والعمل؛ والمساواة والشمولية. من خلال العمل التعاوني، يعمل أصحاب المصالح على تعميق فهمهم للمشكلات المعقدة وتحديد ملامح النماذج والمعايير الجديدة وتحفيز الإجراءات التعاونية القابلة للتوسع من أجل إحداث تغيير نظامي.

تعمل حاليًا أكثر من 100 من الشركات الرائدة في العالم و 100 من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية من خلال هذه المنصة لتعزيز طرق منهجية جديدة للقدرة التنافسية في اقتصاد الثورة الصناعية الرابعة؛ ونشر التعليم والمهارات للقوى العاملة في الغد؛ وبناء أجندة جديدة مؤيدة للعاملين ومؤيدة للأعمال؛ ودمج المساواة والشمول في الاقتصاد الجديد، بهدف حصول مليار شخص على تحسين الفرص الاقتصادية.

ملاحظات للمحررين

اقرأ التقرير على الرابط <http://wef.ch/gggr20>

تعرف على المزيد حول مشروع سد الفجوة بين الجنسين [هنا](#)

يمكنك متابعة الحديث عبر تويتر على [@Wef](#) و [#gendergap20](#)

تعرف على تأثير المنتدى الاقتصادي العالمي عبر <https://www.weforum.org/our-impact>

للمزيد من أفضل الصور على فليكر الخاصة بالمنتدى، يرجى زيارة <http://wef.ch/pix>

لتسجيل إعجابك بالمنتدى على فيسبوك يرجى زيارة <http://wef.ch/facebook>

لمتابعة المنتدى على تويتر يرجى زيارة <http://wef.ch/twitter>

اقرأ مدونة المنتدى في <http://wef.ch/agenda>

لمعرفة أنشطة المنتدى القادمة يرجى زيارة <http://wef.ch/events>

للاشتراك في النشرات الإخبارية الخاصة بالمنتدى، يرجى زيارة <http://wef.ch/news>

يلتزم المنتدى الاقتصادي العالمي بتحسين الوضع العالمي، وهو منظمة عالمية للتعاون بين القطاعين العام والخاص. يجذب المنتدى أهم القادة السياسيين وقادة الأعمال وغيره من قادة المجتمع لصياغة جداول عمل عالمية وإقليمية وللصناعات. (www.weforum.org).



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>